الخليج

سياسة, العالم

13 مايو 2021 19:51 مساء

بريطانيا قلقة حيال تفشي نسخة «كورونا» المتحورة



لندن ـ أ ف ب

قال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، الخميس، إن حكومته تشعر بـ«القلق» حيال انتقال العدوى بالنسخة الهندية المتحورة لفيروس كورونا، بينما عقد المستشارون العلميون اجتماعاً لمناقشة تفشيها.

وقال جونسون للصحفيين: «إنها نسخة مثيرة للقلق، نشعر بالقلق حيالها»، بينما يتوقع أن تظهر أرقام جديدة عن هيئة الصحة العامة في إنجلترا ارتفاعاً في عدد الإصابات بالمتحوّر الهندي.

وصرّح: «نريد التأكّد من أننا نتخذ جميع الخطوات الحصيفة، والحذرة التي يمكننا اتّخاذها الآن»، مضيفاً أن حكومته «لا تستبعد» أي خيار في ما يتعلّق بالوقاية من تفشي نسخة الفيروس الجديدة.

وأشار جونسون إلى أنه تم تكثيف فحوص الكشف عن الفيروس في مناطق مثل بولتون، التي يعود قسم كبير من سكانها إلى أصول من جنوب آسيا وحيث تنتقل العدوى بشكل كبير.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني أنه لا يعتقد بأنه سيكون على الحكومة تغيير خططها بشأن إلغاء تدابير احتواء كوفيد جزئياً في 17 مايو/ أيار الجاري، ورفع القيود بشكل كامل في 21 يونيو/ حزيران المقبل. وقال: «لا أرى حالياً ما يثنيني عن الاعتقاد بأنه سيكون بإمكاننا المضي قدماً» برفع القيود.

وصنّفت بريطانيا الأسبوع الماضي نسخة فيروس كورونا التي وصلت إلى البلاد عبر مسافرين قادمين من الهند على أنها «نسخة متحوّرة مقلقة».

وأدرجت حكومة جونسون في أبريل/ نيسان الماضي، في الفئة «الحمراء» على قائمتها للسفر، ما يعني أنه سيتعيّن على القادمين من البلد الآسيوي الخضوع لحجر صحي في الفنادق لدى وصولهم إلى بريطانيا.

واجتمعت «مجموعة الاستشارات العلمية لحالات الطوارئ» التابعة للحكومة البريطانية، الخميس، لمناقشة تفشي النسخة الهندية المتحوّرة.

وتعيد بريطانيا تدريجياً فتح اقتصادها بعد شهور من القيود لاحتواء فيروس كورونا وحملة تطعيم ناجحة واسعة النطاق.

لكن لا تزال تدور تساؤلات بشأن إن كان إطلاق اللقاحات سينجح في مواجهة النسخة الهندية المتحوّرة، وهي نسخة من ثلاث اكتشفت في بريطانيا.

من جهته، قال جيمس نيسميث من جامعة أكسفورد لشبكة «بي بي سي»، إنه لم يعرف بعد إلى أي درجة ستنتقل العدوى بالنسخة الهندية المتحورة في أوساط أولئك الذين تلقوا اللقاح. وقال: «أعتقد أن علينا النظر إليها على أنها مشكلة على مستوى البلاد. ستصل إلى كل مكان».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©